المحاضرة رقم 07 الأخلاقيات المهنية للقائمين بالتنظيم والعمل بالعلاقات العامة

- لابد أن يتصرف ممارس العلاقات العامة طوال حياته المهنية طبقا المقتضيات المصلحة العامة.
- ألا يعتنق الممارس المعلومات الخاطئة بصورة عمدية بل هو ملتزم بأن يتصرف ويتعامل بطريقة إيجابية وجدية لتصحيح الاتصالات الخاطئة التي يكون هو مسئولاً عنها.
- على الممارس ألا يشترك فى أى ممارسات تهدف إلى إفساد مصداقية قنوات الاتصال أو الإجراءات الحكومية.
- ألا يعتنق ممارس العلاقات العامة آراء أو مصالح تتعارض مع مصالح المؤسسة أو المنظمة التي يعمل بها بل ينبغى أن يعتنق الآراء التي تتفق وصالح المؤسسة بعد ذكر الحقائق.
- لابد أن يقطع الممارس علاقاته مع أى منظمة أو فرد إذا كانت هذه العلاقات تتطلب القيام بسلوكيات تتنافى مع القواعد الأخلاقية.
- ينبغى أن لا يقدم الممارس ضمانات بإنجاز نتائج محددة خارج نطاق تحكمه
- ألا يضع الممارس نفسه في موقف يحتدم بشأنه صراع مع أحد الموظفين أو العملاء أو مع الآخرين بدون ذكر الحقائق والتفاصيل كاملة.
- لابد أن يضمن ممارس العلاقات العامة الثقة والسرية للموظفين والعملاء السابقين والحاليين والمحتملين
- لا ينبغى لممارس العلاقات العامة الإضرار عن عمد بالسمعة المهنية لغيره من ممارسي المهنة.
- ينبغي على الممارس ألا ينتفع من أفراد أو منظمات لخدمة أهداف معلنة أو العمل لصالح نفسه ولكن ينبغى أيضًا ألا يتعاون مع الآخرين بما يضر بمصلحة المؤسسة (١٠).

أولا: بناء شخصية المنظمة أو الشركة

1 مفهوم شخصية المنظمة أو الشركة

ظهر مفهوم شخصية الشركة لأول مرة عام ١٩٣٥ عندما استخدمه ويلر روبنسون لوصف تلك الظاهرة التي تحدث عندما يسود شعور معين بين أفراد مجموعة ما يشتركون في الإحساس به دون أن يكون هناك ما يعبر عن هذا الشعور من أفكار أو نصوص

2 بناء شخصية الشركة، ودورها في بناء صورتها الذهنية

أشار العديد من الباحثين إلى حقيقة أن أى شركة لديها شخصية (برنستين ١٩٦٤ ، وبوجل ١٩٦٠ ، وجراى ١٩٨٦ ، ومارتين ١٩٦٠، وأولين ١٩٨٧ ، وبلديتش ١٩٧٠ و شلاندرمان (١٩٨٧) ويؤكد «راسيل أبرات على هذه الحقيقة مشيرا إلى أن عملية تشكيل شخصية الشركة تخضع لدرجة كبيرة من تحكم إدارتها؛ فالإدارة هي التي تحدد النحو الذي سوف تكون عليه شخصية الشركة قبل أن تبدأ الشركة ذاتها في التشكيل أو العمل، حيث تتم عملية تشكيل شخصية الشركة باتخاذ الإدارة العليا القرار فيما يتعلق بالهدف من تأسيس الشركة، والقواعد المنظمة للعمل بها؛ ومن هنا تتحدد ملامح الثقافة التنظيمية للشركة كأساس لبناء وتشكيل شخصيتها).

ويشرح راسيل أبرات عملية تشكيل شخصية الشركة كعملية سابقة العملية تشكيل صورتها الذهنية في الخطوتين التاليتين)

١ - تبدأ عملية تشكيل شخصية الشركة بتحديد فلسفتها التي تنبع من ثقافتها التنظيمية، والتي ربما تمتد لتشكل جزءا من نشاط التخطيط الاستراتيجي الأولى للشركة.

٢ - تمثل الأنشطة المصممة بهدف تشكيل استراتيجية العمل بالشركة الخطوة الرئيسية الثانية لعملية تشكيل شخصيتها، حيث تتضمن عملية تشكيل استراتيجية العمل بالشركة خطوتين فرعيتين تتمثلان في

. وضع الخطة الاستراتيجية للعمل بالشركة.

. تنفيذ ومتابعة هذه الخطة الاستراتيجية.